أعضاء الكونجرس يتوافدون على سفارة خادم الحرمين في واشنطن للتعزية

واشنطن - واس:

■ تواصلت وفود المعزين من كبار اعضاء الحكومة والكونجرس الأمريكي وسفراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الولايات المتحدة الأمريكية بالاضافة إلى عدد من المسؤولين في المنظمات العربية الأمريكية والاسلامية الأمريكية في التوافد على سفارة المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم العزاء للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله -.

كما توافد على مقر السفارة ابناء الجالية السعودية في منطقة العاصمة الأمريكية واشنطن لتقديم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وكان في استقبال وفود المعزين وابناء الجالية السعودية القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن رحاب بن محمد ابراهيم مسعود واعضاء السفارة في واشنطن.

وقد اعرب المعزون في كلماتهم التي خطوها في سجل العزاء الذي خصصته السفارة عن بالغ حزنهم لفقدان العالمين العربي والاسلامي والمجتمع الدولي شخصية قيادية فذة بحجم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مؤكدين في الوقت نفسه ثقتهم في ان المملكة العربية السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ستظل وفية لسياساتها في خدمة القضايا العربية والاسلامية وقضايا العدل والسلام الدوليين ولمبادئها النابعة من العقيدة الاسلامية.

وكالات الأنباء: «الرياض» سجلت رقماً قياسياً

خادم الحرمين وسمو ولي العهد استقبلا جموعاً غفيرة من المواطنين قدّمت بيعتها على الكتاب والسنة:

■ أشاد عدد من وكالات الأنباء الدولية بالجهد الصحفي اليومي الذي قدمته «الرياض» في تغطيتها الصحفية لوفاة الملك فهد.. متناولة بذلك الحجم الذي قدمته «الرياض» في مادتها الصحفية.. وعدد صفحاتها التي تجاوزت (١٥٢) صفحة كرقم قياسي بين الصحف السعودية..

وقالت وكالة أنباء «أ.ف.ب».. ان «الرياض» طبعت عددا من «١٥٢» صفحة كرسته لتغطية وفاة الملك فهد ومبايعة خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله.

يذكر أن طبعات «الرياض» خلال الأيام الماضية التي واكبت رحيل الملك فهد.. جاءت متميزة في طبعتها.. وعدد صفحات التي سجلت رقما قياسيا لم يكن مسبوقا من قبل تمكنت من خلاله تغطية الحدث الإعلامي بمقاييس إعلامية متقدمة في تفاعلها مع الحدث الكبير واحترام رغبة القارئ والمعلن.

بالفصيح

.. رحمك الله أبا فيصل..

عبدالله الناصر

■ رحم الله أبا فيصل.. فقد كان رجل دولة من الطراز المتميز. كان يتمتع بشخصية قيادية تتسم باللين والمرونة إلى أبعد درجات اللين والمرونة.. والحزم، والعزم، إلى أبعد درجات الحزم والعزم.. وهذا ما جعل الملك فهد ماهراً في قيادة دفة الأمور رغماً عن الأحداث الهائلة والمتعاقبة التي ظلت تعبث بالمنطقة، عبثاً عنيفاً ومربكاً، وتهزها هزاً عنيفاً ومربكاً أيضاً. وما كان من السهل الخروج من هذه المآزق والمحن السياسية والاقتصادية إلا عندما تكون هناك قيادة تمتلك من القدرة والتفاعل وحسن الريادة والمهارة في امتصاص هذه الزعازع قدراً كبيراً من الحنكة وحسن التصرف.

فعندما اختلطت الأمور حول احتلال الكويت، استطاع الملك فهد أن يحزم الأمر ويحسمه فيصدر قراره بضرورة التحرير مهما كانت النتائج ومهما كان الثمن.

ورغماً من ارهاق الحروب الذي ظل غبارها عالقاً في سماء المنطقة حتى اليوم، كانت معركة التنمية الداخلية مستمرة.. وعلى قدم وساق، لم تتوقف عجلة البناء: بناء الأرض، وبناء الإنسان.. فقد شهدت المملكة رغم كل ذلك ازدهاراً وخصباً في في مناح كثيرة من التنمية والبناء، بل وسجلت وثبات متفوقة في مضمار الاقتصاد، والتعليم، والثقافة، بشكل لافت للنظر.

ولا بد أن التاريخ سوف يتحدث عن هذه التعادلية الصعبة، بين اتقاء أضرار الحروب، والمحن الخانقة، والمفروضة على المنطقة..! وبين التفوق في التنمية والبناء، ونسج منهج وطني متمازج الايقاع.. يتطور، ويرتقي، ويسير سيراً متوازناً وكأنه في منأى عن الأحداث والاضطرابات المحيطة به.

كل هذا سيسجله التاريخ كعمل نادر في زمن صعب من النادر أن يتوافر على قيادة تتعامل مع هذه الأحوال القلقة والمضطربة بوعي، وحكمة، وسياسة تدرك أبعاد الأمور وتسبر أغوار الألاعيب والحبكات السياسية التي تحتاج إلى التفاعل معها بتوازن وذكاء ومهارة.

ورحم الله الملك فهد فقد كان ينطبق عليه قول الشاعر القديم:

قَليلُ التشكي للمُصيباتِ حَافظٌ
مِنَ اليومِ أعقابَ الأحاديثِ في غَدِ

وبارك الله في خليفته الملك عبدالله الذي كان يشاطر الملك فهد تلك النوائب، ويقاسمه تلك الهموم، ويعمل معه على قيادة هذا البلد قيادة حكيمة متوازية.. وجعل الله الفأل والخير والبركة في مقدمه، وبارك الله له في سعيه ونهجه، وجعل العون والتوفيق حليفه.

وإنا لله وإنا إليه راجعون..

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.. خلال استقباله للمعزين والمبايعين ومن بينهم كبار السن والصغار الذين استقبلهم سموه بحنوه.. وتفاعله الإنساني المعهود

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسط جموع من المواطنين ولحظة ألم فراق الأمة لزعيمها تبدو على وجه سموه وعلى كل الوجوه

السياح السعوديون يعودون للوطن.. بعد رحيل الملك فهد

القاهرة - عيادة الجنيدي:

■ اللافت للنظر في مصر وتحديداً في عاصمتها القاهرة أن كثيراً من السياح السعوديين هناك بدأوا رحلة العودة إلى الوطن منذ تم إعلان نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - قاطعين ما تبقى من اجازاتهم الصيفية وبدأت عدة منتجعات وأماكن سياحية في القاهرة خالية أو شبه خالية من السياح السعوديين الذين لاذوا بالحزن في اماكن اقاماتهم. وقد عبر عدد ممن التقتهم «الرياض» عن بالغ حزنهم الشديد على فقيد الأمة منوهين بانجازاته الكبيرة وادواره في خدمة المواطنين وخدمة الإسلام والمسلمين بشكل عام مؤكدين أن عزاءهم في الفقيد خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وبذل الكثير من السياح السعوديين محاولة العودة إلى السعودية..، ولكن كانت جميع الرحلات المغادرة إلى السعودية مليئة بالركاب المغادرين وتشهد ضغطاً غير مسبوق حيث صعب على الكثيرين الذين قطعوا اجازاتهم ايجاد حجز ويكون الحجز انتظارا، ولم يتأكد حجز العودة منذ ثلاثة أيام عقب الخبر المفجع برحيل الملك فهد الذي هز الكثيرين.

الصور.. تترجم صدق مشاعر الحزن.. وعمق الولاء

كتب - محمد النوفل:

■ حزمة من الصور الناطقة بصدق ترابط أجزاء هذا الوطن.. وتلاحم قيادته وشعبه.. صورت حدث فقيد الأمة.. ومبايعة خليفته.. بلغة لا تقبل الترجمات أو التفسيرات.. مكتفية بمعنى واحد لا تتجاوز أحرفه إطار كلمة «أمة واحدة وقيادة صادقة».

أمة وحدتها العقيدة الطاهرة والولاء النظيف للوطن وقيادته.. حتى غدا كتلة متماسكة من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها.. دون فواصل أو فوارق تفرضها النعرات والنزعات الجاهلة.. التي غابت مع بزوغ شمس الوطن ورفع موحده - طيب الله ثراه - راية التوحيد والوحدة الوطنية.

وقيادة صادقة.. مع أمتها وسعيها في عطائها المخلص.. ووفائها النزيه.. كل شبر في هذه الأرض وكل مواطن يتفيأ بظل هذا البلد الأمين.. وتحت رعاية قادته الأوفياء لدينهم ووطنهم.. وشعبهم.

رحيل الزعيم المسلم الملك فهد بن عبدالعزيز الذي نعته الأرض شرقها وغربها.. جسّد عمق وفداحة ترجل هذا البطل.. ورحيله إلى الدار الآخرة.. كما عكس المكانة العالمية التي سجلها حضوره الإنساني والدولي.. على كافة الأصعدة.

صور التعزية والعزاء التي فرضها الحدث برحيل الفقيد.. صورت حجم الوفاء والولاء.. عند رجل مسن في منطقة نائية لم يقعده عجزه عن السير وتكبّد مشقة السفر من الحضور ملبياً «للسنة» التي شربها من الآباء والأجداد.. في تقديم العزاء.. ومن ثم البيعة الصادقة.. لخليفة الملك الراحل.

هذه الصورة بما فيها من اطار يميزها عن غيرها.. لا تقل شأناً عن ذلك الطفل الناضج في حبه وتقديره لقيادة البلد.. في اصراره على الحضور إلى قصر العزاء والبيعة ليقول عظم الله أجركم وأجرنا وبايعنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده.

عبارات صادقة.. تترجم صدقها بلغة أوضح تلك التجشمات والعناءات التي يتكبدها.. ابناء المناطق والقرى والأرياف في حضورهم وإصرارهم على مشاطرة اخوتهم الحزن على الفقيد.. ومبايعة خليفة الراحل.

وعندما تتكلم الصور.. تنطق بصدق أيضاً خارج الاطار المحلي.. عندما تتوافد تلك الطوابير الأجنبية على سفارات وقنصليات المملكة.. معربة عن تعزيتها وحزنها على رحيل فقيد الأمتين.. رحمه الله رحمة واسعة.

سمو الأمير سلمان خلال استقباله للمعزين والمبايعين.. من ابناء المنطقة وضيوفها الذين قدموا لتقديم التعزية يوم أمس الأول

المواطنون وعلماء الدين والمسؤولون وكل أطياف المجتمع.. تقاطروا على مواقع العزاء.. والبيعة.. لتقديم تعزيتهم في مصاب الأمة.. ومبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله.. وسمو ولي عهده الأمير سلطان

سفارة المملكة في بيروت استقبلت المعزين من كل الوان الطيف اللبناني

السفراء الأجانب يسجلون في دفتر العزاء في موسكو السفير محمد حسن عبدالمولى

ايمانه بالواجب جعله يتناسى كل الصعاب والظروف رغم تقدم سنه.. ليقدم عزاءه في فقيد الأمة ومبايعته للملك عبدالله وسمو ولي العهد

سفارة المملكة في الكويت تستقبل المعزين السبت

وفد من كريمات آل صباح يعزين في وفاة فقيد الأمة

الكويت - سعد العجمي:

■ قام وفد من الأسرة الحاكمة في دولة الكويت بتقديم واجب العزاء بوفاة فقيد الأمتين العربية والإسلامية الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -، وضم الوفد كلاً من الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح حرم نائب الأمير وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، والشيخة العنود الأحمد الصباح حرم سمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح رئيس الحرس الوطني، وشريفة الجاسم حرم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وعدد من سيدات الأسرة الحاكمة ومجموعة من كريمات آل الصباح اضافة إلى بعض سيدات المجتمع الكويتي.

من جانب آخر أعلن القائم بأعمال سفير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الكويت ابراهيم عبدالحق أن السفارة ستبدأ اعتباراً من السبت القادم ولمدة ثلاثة أيام استقبال الرعايا السعوديين في دولة الكويت لتقديم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. وأوضح عبدالحق ان استقبال المبايعين سيكون في أوقات الدوام الرسمي بمبنى السفارة الرئيسي على شارع الخليج العربي شرق العاصمة الكويت.

لم يجد هذا المواطن.. أجمل من التوشح براية التوحيد «السعودية».. وهو يقوم بتقديم واجب العزاء.. والبيعة متزيناً بها في مشواره إلى مقر البيعة